

حلقات نور على الدرب (461) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في لقاء من لقاءات برنامجكم نور على الدرب ضيف هذه الحلقة الذي سيتولى الاجابة على اسئلتكم واستفساراتكم وفضيلة الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن الغديان - [00:00:18](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث والافتاء. فباسمكم جميعا نرحب بفضيلة الشيخ ونشكر له ثوبه مع البرنامج. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين اولى رسائل هذه الحلقة رسالة بعث بها مستمع - [00:00:41](#)

لم يكتب اسمه ضمنها سؤالين يقول في سؤاله الاول اوصت لعمة ابي اخت جدي بجميع ما تملكه وهي اراضي زراعية. هل يجوز توزيع هذه الوصية علي وعلى اخوتي او لا علما بانه ليس للمذكورة اي اولاد او اخوة او اخوات احياء - [00:01:03](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الجواب الشخص اذا اوصى لشخص بشيء من ما له فقد تكون هذه الوصية - [00:01:34](#)

في مقابل مال دخل عليه وتكون هذه الوصية تعويضا لمن اوصى له بالمال وتكون هذه الوصية في مقابل المال وعلى هذا الاساس ليس في الوصية شيء وقد تكون هذه الوصية - [00:02:05](#)

من اجل ان الشخص الموصي يريد ان يحرم من له حق الميراث في هذا المال واذا كان قصده ذلك لا يجوز له ان يفعل ذلك وبناء على ذلك فان هذه المرأة - [00:02:34](#)

حينما اوصت بجميع ما تملكه قد يكون ذلك في صحتها وقد يكون في مرضها وقد يكون لها ورثة من العصابة او ورثة من ذوي الارحام وبناء على ذلك فلا بد من مراجعة محكمة الاحوال الشخصية - [00:03:01](#)

في بلد الشخص الذي الذي في في البلد الذي يوجد فيه المال تثبت الوصية اولا وبعد ذلك يجرى ما يقتضيه الوجه الشرعي من ناحية صحة الوصية من عدمها وبالله التوفيق - [00:03:26](#)

يقول في سؤاله الثاني يوجد في قريتنا عادة منتشرة وهي انه بعد الانتهاء من صلاتي المغرب والعشاء جماعة يقوم المصلون بقراءة اية الكرسي بصوت جماعي مرتفع. هل يجوز هذا الفعل - [00:03:45](#)

الجواب قراءتها جهرا بصوت جماعي هذا ليس له اصل في الشرع ولكن السنة ان الشخص بعدما ينتهي من دعائه المشروع بعد الصلاة فانه يقرأ اية الكرسي ويقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - [00:04:04](#)

في صلاة الظهر يقرأها مرة وفي صلاة العصر يقرأها مرة وفي صلاة المغرب يقرأها ثلاث مرات وفي صلاة العشاء يقرأها مرة وفي صلاة الفجر يقرأها ثلاث مرات هكذا جاءت السنة - [00:04:32](#)

بذلك ويقرأها سرا يعني بينه وبين نفسه بقدر ما يسمع نفسه اما قراءة اية الكرسي بصوت جماعي فهذا ليس له اصل وبالله التوفيق. اثابكم الله. المستمع محمد فرح متولي من جمهورية مصر العربية - [00:04:52](#)

يسأل ويقول قال الله تعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان

ظلوما جهولا. ما هي التي رفضت الجبال حملها وحملها الانسان - 00:05:13

الجو الامانة كلمة مدلولها واسع وتكون في كل موضعا بحسبه فالايامن امانة والتوحيد امانة وكل ركن من اركان الاسلام امانة والامور التي يطلب من الانسان ان يفعلها على شكل جزئي من جزئيات الشريعة - 00:05:32

هذه الجزئية تكون امانة ولا فرق في ذلك بين ان تكون واجبة او مندوبة وكذلك بالنظر للامور التي طلب منه ان يتركها فانها امانة من ناحية الترك وعلى هذا الاساس فمدلول الامانة مدلول واسع - 00:06:14

وفي هذه الاية عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها هي امانة التوحيد وامانة الايمان بالله جل وعلا والانسان تحمل هذه الامانة لان الله سبحانه وتعالى اخذ عليه الميثاق في قوله تعالى واذا اخذ ربك - 00:06:41

بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. او تقولوا انما اشرك ابائنا من قبل الى اخر الاية - 00:07:06

المقصود ان هذه هي امانة التوحيد وامانة الايمان ولكن مما يؤسف له اننا اذا نظرنا الى جانب التشريع ونظرنا الى حالة الناس من ناحية تطبيق الامانة المطلوبة منهم فاننا نجد خللا كثيرا في تطبيق - 00:07:22

قد يكون هذا الخلل من ناحية الافراط وقد يكون من ناحية التفريط فكثير من البدع والضلالات وكثير من الامور الشركية وكثير من ترك ما امر الله به وكثير ايضا من فعل ما حرم الله جل وعلا وكل ذلك خيانة لله جل وعلا - 00:07:44

قال والله تعالى يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلهما الانسان كما انه تحمل الامانة فهو مأمور بادائها وفي كل موضع بحسبه وهو مسؤول عن هذه للامانة التي تحملها يوم القيامة والله تعالى يقول فلنسلأن الذين ارسل اليهم ولنسلأن المرسلين فلنقصن - 00:08:12

عليهم بعلم وما كنا غائبين. وعلى المرء ان ينظرا الامانة التي تحملها وطلب منه اداؤها عليه ان يعرفها جيدا من جهة وعليه ان يعرف كيف يؤديها من جهة ثانية وعليه ايضا ان يؤديها - 00:08:38

على الوجه المطلوب وبذلك تبرا ذمته ذمته والا فانها تبقى معلقة في ذمته في كل مقام بحسب من جهة ما يقع منه من الخلل وبالله التوفيق يقول السائل ايضا وعدت فتاة بالزواج ولم يوافق اهلي على ذلك الزواج - 00:09:02

فهل اغضب والدي لاجل الوفاء بهذا الوعد الجواب ان الشخص حينما يريد ان يقدم على امر من الامور فينبغي له ان ينظر في المصالح المترتبة على هذا اقدام وكذلك المفسد المترتبة على هذا اقدام. فاذا كانت المصالح المترتبة على الاقدام راجحة فانه - 00:09:26

يقدم واذا كانت المفسد هي الراجحة فانه لا يقدم وهذه المسألة التي ذكرها السائل الزوجة ترى ويترتب لها مصالح ووالداه طرف ولهم ايضا مصالح وهذا الرجل فيما بينه وبين ابيه وبين امه وفيما بينه وبين زوجته - 00:09:54

ان ارضى زوجته اغضب امه واباه وفي ذلك عقوق لهما وربما يترتب على ذلك قطيعة منهما قطيعة له وقطيعة لزوجيه وقطيعة لاولاده منها وكذلك قد يكون له اخوان واخوات ويتبعون وهؤلاء الاخوة يتبعون اباهم ويتبعون امهم في القطيعة. وبذلك - 00:10:22

يعني تتسع الشقة فيما بين هذا الرجل وبين امه وابيه. هذا في حالة ما اذا ارضى زوجته واما اذا ارضى امه فر اباه فان هذا يترتب عليه ان يغضب زوجته ولكنه يكسب امه ويكسب اباه ويكسب - 00:10:54

وايضا اسرته ويحافظ على الروابط فيما بينه وبينها والزوجة بدنها زوجة ولكن الام ليس ليس لها بدل. وكذلك الاب ليس له بدل. وبناء على الى ذلك فانه يعدل عن الزواج بهذه البنت ويبحث عن زوجة اخرى يرضى بها ترضى بها امه ويرضى بها ابوه وبالله - 00:11:18

التوفيق شكر الله لكم. اه المستمع حاء ميم من السودان يقول ما حكم قراءة القنوت سرا والمداومة عليه في صلاة فجر الجواب القنوت في صلاة الفجر انما شرع في النوازل فقط - 00:11:45

ولكن على الانسان ان يقرأ دعاء القنوت في الوتر بعد صلاة العشاء اذا اوتر في اول الليل اذا اوتر بركعة في اول الليل او اوتر بركعة

في اخر الليل فانه يقرأ دعاء القنوت بعد الركوع. اما دعاء - 00:12:04

خوتي بعد في صلاة الفجر فهذا خاص بالنوازل فاذا نزلت بالمسلمين نازلة فانهم يقتنون بعد فانهم يقنشون في صلاة الفجر وبالله التوفيق يقول رجل له ابناء وبنات من زوجتين توفي الرجل وترك ورثة - 00:12:22

وبعد ذلك مات احد ابنائه كيف يقسم ارثه؟ هل يقسم على اخوته من الام والاب؟ اي الاشقاء او الذين منامه فقط او من ابيه فقط الجواب ان هذا السؤال يحتاج الى تقديمه الى محكمة الاحوال الشخصية في البلد التي فيها الشخص - 00:12:43

ويثبت تثبت الوفاة اولا وحصر ورثة المتوفى الاول ثم اثبات وفاة الثاني وحصر ورثته وبعد ذلك اذا كانت هذه المحكمة بامكانها ان تقسم تركة الاول وان تقسم تركة الثاني وتبين حق كل وارث منهم فيها ونعمت. وان لم تتمكن - 00:13:07

من ذلك فبامكان السائل ان يرفق الصك الذي يصدر من هذه المحكمة ويرفق به ايضا سؤال يطلب فيه قسمة التركة على مقتوى هذا الصك ويرسل هذا الصك ويرسل هذا السؤال الى دار الافتاء بالمملكة العربية السعودية ويمكن - 00:13:34

ان اجابة على سؤاله وبالله التوفيق شكر الله لكم المستمع لاسمه بحرف ميم راء تاء يقول كيف يكون جمع الصلاة للمسافر وقصرها الجواب ان المسافر قد يكون مسافر سفر معصية - 00:14:00

ومعنى انه مسافر سفر معصية كأن يكون من قطاع الطريق او يكون من السراق او انه يكون من مروجي الحشيش او من مروجي الخمر فهذا لا يترخص برخص السفر جميع رخص السفر لا لا يترخص بها - 00:14:28

وقد يكون سفر الشخص واجبا وقد يكون مندوبا وقد يكون مباحا فاذا كان الانسان مسافرا سفرا مشروعاً وكانت المسافة التي يريد ان يقطعها مسافة يومين قاصدين يعني بمقدار ثمانين كيلو - 00:15:02

تقريبا هذه المسافة يجوز له ان يترخص برخص السفر من ناحية الجمع ومن ناحية القصر هذا من جهة المسافة واما من جهة الاقامة فاذا سافر الانسان واقام في بلد اكثر من اربعة ايام يعني نوى الاقامة اكثر من اربعة ايام فانه لا يترخص برخص السفر اما اذا - 00:15:35

نوى الاقامة دون ذلك او لم تكن له اقامة محددة يعني ليس لديه تحديد للوقت الذي يسافر فيه من البلد التي دخلها فهذا يترخص برخص السفر واذا بدأ الانسان السفر وفارق عامر قريته فانه يبدأ من اخذ الرخصة - 00:16:09

فيجمع بين الظهر وبين العصر مثلا فاذا زالت الشمس وهو مقيم يعني زالت الشمس وهو مقيم بعدما فارق عامر قريته يعني فارق عامر قريته قبل دخول الوقت فارقتها قبل دخول الوقت - 00:16:39

ثم نزل في مكان اه في هذه الحال يصلي الظهر والعصر جمع تقديم واذا جد به السير وزالت الشمس وهو يسير فانه يؤخر الظهر مع العصر ويصلي الظهر والعصر جمع تأخير - 00:17:04

وهكذا بالنظر للمغرب والعشاء فاذا غربت الشمس وهو نازل فانه يجمع بين الظهر والعصر فانه يجمع بين المغرب والعشاء واذا جد السير واستمر فانه يؤخر صلاة المغرب ويصليها مع العشاء - 00:17:25

واذا كان نازلا سواء كان في البر او كان في البلد انه اذا صلى كل صلاة في وقتها صلى الظهر ركعتين في وقتها وصلى المغرب ركعتين في وقتها وصلى المغرب - 00:17:48

ثلاث ركعات وصلى العشاء ركعتين في وقتها فهذا افضل له وان جمع بين الظهر والعصر وهو مقيم او جمع بينهم من المغرب والعشاء وهو مقيم فان ذلك جائز له فقد جمع الرسول صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر في غزوة - 00:18:05

في تبوك وهو مقيم. وهذا يدل على ان المقيم يجوز له ان يجمع. لكن عندما يكون الانسان في بلد ويكون قريب مثلا من مسجد ويسمع الاذان ويسمع الناس يصلون فانه يذهب مع يعني يذهب الى المسجد ويصلي مع الناس - 00:18:25

يعني يأتوا بالمقيم واذا تم بالمقيم فانه يصلي صلاة مقيم وبالله التوفيق يسأل ايضا عن بعض الكتب المفيدة للمسلم الكتب المفيدة للمسلم تتنوع العلوم وكل علم من العلوم الشرعية سواء كانت هذه العلوم - 00:18:45

وسيلة او كانت غاية فالكتب كثيرة جدا ولكن ينبغي للشخص ان يهتم بقراءة القرآن وبتدبره والوقوف على ما اشتمل عليه من

احكاما سواء كانت هذه الاحكام تتعلق بالعقائد او تتعلق - 00:19:15

افعال المكلفين او تتعلق بالاداب العامة ويضم الى ذلك سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فيقرأ صحيح البخاري وصحيح مسلم وهكذا يعني سائر الكتب المشتملة على الاحاديث التي ثبتت عن الرسول صلى الله عليه وسلم يقرأ متونها - 00:19:43

ويقرأ ايضا شرحها ويتنبه الى ما تفيد هذه هذه الاحاديث مع ظمها الى مواضعها من القرآن. فان السنة مبينة للقرآن. وبيان السنة القرآن نوعان النوع الاول بيان اللفظي ككون السنة مخصصة للقرآن - 00:20:13

يعني مخصصة لعموم القرآن او مقيدة لمطلقه او مبينة لمجمله او ناسخة له هذه بعض وجوه البيان اللفظي وقد يكون بيان السنة للقرآن من ناحية من الناحية المعنوية وعلى كل حال فالسنة مبينة للقرآن - 00:20:41

وبماكانه ايضا بالاضافة الى ذلك يقرأ من كتب العقيدة ويقرأ من كتب الفقه واذا تيسر له ايضا ان يقرأ شيئا من كتب اللغة وسيرة الرسول صلوات الله وسلامه عليه واذا كان في بلد - 00:21:10

يوجد فيها اشخاص يعلمون الناس سواء كانوا يعلمون الناس في بيوتهم او يعلمون الناس في المساجد فانه يذهب اليهم ويتعلم من كل واحد منهم ما يعلمه من العلم. فقد يكون هناك اناس يدرسون تفسير القرآن واخرون يدرسون السنة - 00:21:30

واخرون يدرسون اصول الفقه او مثلا يدرسون الفقه او اللغة العربية وما الى ذلك. يغشى هذه المجالس ويستفيد من كل عالم من ما يدرسه وبالله التوفيق اثابكم الله مستمع يسأل ويقول لي اخ توفي من عشر سنوات - 00:21:54

وكنت اذهب ازوره وانظف ما حول قبره واجلس واقرأ سورة ياسين وكانت والدتي تعلم بذلك فتكون سعيدة عندما افعل هذا ومن فترة يسيرة توفيت والدتي فهل يجوز لي ان انظف - 00:22:16

حول القبرين قبر امي واخي واجلس واقرأ القرآن وهل ستدري امي وتحس بما افعله لان لا تغضب مني اذا لم افعل كما كنت افعله ويقول انه قرأ في كتاب ابن القيم - 00:22:34

لان المتوفى يحس ويدري بالزائر ويعرف من هو الزائر ويستأنس الميت بالزائر حتى يعود ويدري بما يدور في بيته فهل هذا صحيح الجواب السنة ان الشخص عندما يذهب الى المقبرة - 00:22:53

فانه يأخذ بسنة الرسول صلوات الله وسلامه عليه من جهة الزيارة الشرعية فيسلم على اهل القبور ويسلم ايضا على الميت الذي قصد الذهاب اليه سلموا عليه ويدعوا له يدعوا له بالمغفرة والرضوان وما وما الى ذلك من الادعية - 00:23:16

اما كون الشخص ينظف ما حول القبر من يعني ينظف ما حول القبر من الارض. ويجلس يقرأ القرآن فهذا بدعة ليس له اصل في الشرع. وكذلك لا بالنسبة لاختك ولا بالنسبة لأمك. وعليك ان تستغفر الله - 00:23:43

ها وان تتوب اليه مما سبق منك ولا تفعل هذا مستقبلا لكن بماكانك ان تقدم لاختك ولأمك من الدعاء ومن الصدقة وهي كذلك اذا اردت ان تحج عن كل واحد منهما او ان تعتمر عنه. المقصود - 00:24:04

انك تقتصر على ما ورد به الشرع مما يقدم لهم من دعاء وصدقة وغير ذلك من الامور التي يشرع ان يفعلها ويجعل ثوابها لهم. اما الامور الممنوعة فهذه انت تكون اثما في فعلها وبالله - 00:24:30

التوفيق يقول هل يحس الميت بالزائر؟ هذا ما يحس به عندما اذا انصرف الناس عنه اذا انصرف الناس عنه بعد دفنه فانه يسمع قرع نعاليهم ولكن علاقة الميت بالاحياء - 00:24:55

وعلاقته بما يدور في بيته هذا انا ليس لي علم فيه وبالله التوفيق يقول هل يجوز لي ان ابني قبراً اخر فان الناس يتشائمون من هذا الجواب هذا السائل يريد ان يبني قبراً اخر - 00:25:18

هل يريد ان ان يهيئ لنفسه قبراً ويكون هذا القبر مجاور لاخته او مجاور لأمه اذا حجز مكانا لنفسه فليس في ذلك شيء. هذا اذا كان قصده ذلك اما اذا كان قصده انه يبني قبراً بمعنى انه يبني على قبر امه بناء عاليا او يبني على قبر اخته بناء عاليا فهذا لا يجوز -

00:25:41

وبالله التوفيق وايشا هو يقول يبني يعني لم يقل يحفر قبراً وانما قال يبني. هذا سوء تعبير. مم اه مستمع من الدمام رمز لاسمه

بحرف سين فاء يقول هل صلاة الضحى سنة مؤكدة؟ ومن داوم عليها ونسيها في يوم من الايام هل يقضيها - [00:26:07](#)
الجواب سنة الضحى من السنن المشروعة وقد صلاها النبي صلى الله عليه وسلم واقلها ركعتان واذا صلى الانسان ركعتين او اربعا او
ستا او ثمانيا هذا كله مشروع ليس فيه شيء - [00:26:32](#)

ولا يتطوع اكثر من ذلك ان التطوع لا حد له ويبدأ وقتها من ارتفاع الشمس قد رمح استمر هذا الوقت الى ما قبل الزوال اه اذا جاء
وقت وقوف الشمس فانه يمنع الانسان من - [00:26:54](#)

من الصلاة فيصليها فيما بين ارتفاع الشمس قدر رمح الى ما قبل وقوف الشمس بقليل وبالله التوفيق في نهاية هذه الحلقة نشكر
فضيلة الشيخ عبد الله على اجابته للاخوة المستمعين ونشكركم ايها الاخوة على انصاتكم وحسن استماعكم ونسأل الله جل وعلا ان -
[00:27:16](#)

ان ينفعنا واياكم بما سمعناه وشكرا للزميل ناصر الجريسي الذي سجل لكم هذه الحلقة من الاذاعة الخارجية والى اللقاء في حلقة
القادمة باذن الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:40](#)